

استعمال قاموس اللغة العربية وفوائده في فهم معاني التراكيب اللغوية في تعليم اللغة العربية من الناحية العملية

أحمد مهيمن عرفاندى

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية و تأهيل المعلمين بجامعة

سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

Email: amuhaimin10@gmail.com

Abstract

Language is a communication tool that can make people work together and interact with each other. Because language is a means of communication, what is more important in learning the language is how we can use the language to communicate daily. For humans in general, language mastery is a remarkable achievement during one's life. This study intends to know the use of dictionary and the benefits of the use of dictionaries among students in understanding the meaning of the structure of language in learning Arabic, both in class and outside the classroom. Understanding the meaning of language structure equals understanding the meaning of a word contained in Arabic texts. From the analysis of interviews and observations conducted by me and some of my students, the use of Arabic dictionaries is higher when learning Arabic outside the classroom. And the use of the dictionary itself has benefited both directly and indirectly in understanding the meaning of language structure on Arabic Learning in Pondok Pesantren Modern Al-Iman Wonogiri, Central Java

Keywords: Arabic Dictionary, Arabic Learning, Language Structure, Santri

Abstrak

Bahasa merupakan alat komunikasi yang dapat membuat manusia bekerjasama, berinteraksi antara satu dengan yang lain. Karena bahasa merupakan alat komunikasi, maka yang lebih utama dalam mempelajari bahasa adalah bagaimana agar kita dapat menggunakan bahasa tersebut

untuk berkomunikasi sehari-hari. Bagi manusia pada umumnya penguasaan bahasa merupakan suatu prestasi yang luar biasa selama hidupnya. Penelitian ini bermaksud untuk mengetahui penggunaan kamus dan manfaat dari penggunaan kamus tersebut dikalangan santri dalam memahami makna struktur bahasa dalam pembelajaran bahasa Arab baik dikelas maupun di luar kelas. Memahami makna struktur bahasa sama halnya memahami makna suatu kata yang terdapat dalam teks-teks berbahasa arab. Dari hasil analisis wawancara dan observasi yang dilakukan penelitian sebagian santri, bahwa penggunaan kamus bahasa Arab lebih banyak digunakan ketika pembelajaran bahasa Arab diluar kelas. Dan penggunaan kamus sendiri memiliki manfaat baik secara langsung dan tidak langsung dalam memahami makna struktur bahasa pada pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Al-Iman Wonogiri Jawa Tengah.

Kata kunci : Kamus bahasa Arab, Pembelajaran bahasa Arab, Struktur bahasa, santri

أ. مقدمة

يعرّف علماء المنطق الإنسان بأنه ((حيوان ناطق)) . و هم يقصدون بذلك أنه قادر على استعمال لغة صوتية ذات مقاطع وكلمات و جمل، للتفاهم مع غيره من بني جنسه. فالإنسان لغته الإرادية التي يتعلمها من بيئته، والتي تتكوّن من مقاطع متنوعة وكلمات و جمل ، والتي هي ضرورية له ضرورة معيشته في مجتمع بشري.

و إذا كان علماء الإجتماع قد افترضوا وجود مرحلة أولى ، تسبق مرحلة التفاهم بالكلام عند الإنسان – هي مرحلة التفاهم بالإشارات و الأصوات. فإن نموّ الإنسان في مراحل التقدم الاجتماعي قد استلزم

تطوّراً أو نموّاً مقابلاً له في لغته، إذ أن اللغة وسيلة للتفاهم الاجتماعي فلا بد أن ترقى وتطوّر مع تطوّر المجتمع ورفقيه، وهي مرآة تنعكس عليها صور الحياة المدنية والثقافية للمجتمع.¹

وكالأداة الاتصالية، ويمكن للناس في تطبيق اللغة بطريقتين، إما شفويًا أو خطياً. ويعرف علماء اللغة النفسية بأنها وسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أو صورة أو فكرة إلى أجزاءها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرّة أخرى في أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص، وهذا التعريف يتضمن وظيفة اللغة.² ومن ثم تمكن اللغة تفترض من معنيين نظراً إلى وظيفة اللغة نفسها. أولاً، أن اللغة هي الكلام أو التعبير. في دراسة اللغات الأجنبية، عادة يتم تطبيق هذا الافتراض في المدارس الذي يتعلم بها المتعلم من أجل على الاتصال مع بعضهم البعض باستخدامها. وثانياً، أن اللغة هي الكتابة، كما في الافتراض الأول، يتم تطبيق هذا الافتراض في المدارس التي يتعلم بها المتعلم اللغة من أجل جعلها المتعلم كأداة لفهم النصوص في اللغة الأجنبية.

¹ عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: الطبعة الثالثة، دار المعارف، 1961)، ص. 13 - 14.

² نفس المرجع. ص. 15.

اللغة العربية إحدى اللغات في العالم ذات طابعية خاصة أو لغة لها مكانة خاصة في قلوب المتكلمين بها و عقول الدارسين لها منذ نزول القرآن الكريم ناطقا بها، وتحاولت من لغة عبادة و حياة معا.³ استعراضا للبيان قبله، تؤكد اللغة اليوم كأداة التواصل التي تساعد شخص ما في تنفيذ التفاعلات مع الآخرين. والآن قد اعترفت اللغة العربية كاللغة العالمية حتى كثيرا من المدارس الحكومية أو المعاهد الاسلامية في بحث و دراسة اللغة العربية مع الغرض أن تكون الطلبة في تعلم واستخدام اللغة للذهاب الدولي. و اللغة العربية هي احدى المواد التي لا بد أن يتعلمها التلاميذ في المعاهد أو في المدارس الاسلامية. و هي تكون تاجا في المعاهد العصرية حيث يجب على كافة التلاميذ التكلم و التحدث في كل يوم باللغة الرسمية هي اللغة العربية و الإنجليزية.

لأن اللغة هي أداة التواصل أنها أكثر أهمية لتعلم اللغة العربية هي الطريقة التي يمكننا استخدام اللغة للتواصل اليومي. و للناس في اكتساب اللغة هو إنجاز هائل طوال حياتهم العامة. ومع ذلك، التمكن من كل لغة ليست أبعد من قدرة البشر بشكل عام، كل إنسان لديه القدرة على التمكن أية لغة في العالم.⁴ وهذه الإمكانية التي لا بد أن يزيد التلاميذ في تطويرها القدرة اللغة التي يتعلمها. والمصدر الأول في قدرة

³ ايماش كوسنياتي ليلي ، البحث الجمعي عن فوائد الزوائد للأفعال في السورة الفتح(مالانج :

بدون المكان، 2007)، ص. 1

⁴ Samsuri, *Analisa Bahasa (Memahami Bahasa Secara Ilmiah)*, (Jakarta: Erlangga, 1982),

hlm. 3

اللغة هو قدرة على المفردات لأن وجودها سوف تكون لغة. والخطوة التالية هي قدرة على اتقان قواعد النحوية والصرفية.

إنّ اللغة في ذاتها عبارة عن نظام يتكوّن من عدة أنظمة، فهي مجموعة من العلامات أو الرموز إلاّ أن هذه العلامات و هاتيك الرموز تتكوّن أوّلا من أصوات تحدثها أعضاء النطق الإنساني، وتدرّكها الأذن. و هذه الأصوات تتركّب بطريقة اصطلاحية في شكل كلمات ذات الدلالات، ثمّ جمل، فعبارات. و كلّ ذلك يشكل في النهاية بطريقة مخصوصة مجموعة النظم في اللغة، والتي تصب في نظام واحد متكامل متناسق.⁵

و من أجل ذلك، يحتاج التلاميذ إلى أدوات تساعدهم في ترقية اللغة خاصّة في تكثير المفردات وهي القاموس او المعجم العرب المناسب. و القاموس أو المعجم العرب كبحر للغة، وهو وسيلة مهمّة في ترقية و تمكّن المفردات. و بجانب ذلك يساعد التلاميذ خلال تعليم اللغة العربية في المدارس أو المعاهد الإسلامية. يستطيع التلاميذ بحث الكلمات العربية التي لم يعرفوا معناها به، و يعرف التلاميذ الكلمات الجديدة به.

نظرا إلى بيان قبله، أنّ الكلمة لن تعرف موقعها و جنسيتها و أصل معناها إلا في الجملة. ولذا في هذا البحث سيبحث الباحث عن استعمال القاموس اللغة العربية و فوائده في فهم معاني التراكيب

⁵. نفس المرجع، ص. 1

اللغوية في تعليم اللغة العربية من الناحية العملية في معهد الإيمان الإسلامي العصري وونوغيري جاوى الوسطى. مع الغرض أن يكون هذا البحث نافعا لجميع التلاميذ و ليكون هبة المفاهم في تطوير اللغة العربية في المدارس الحكومية أو الأهلية و المعاهد الإسلامية في هذا البلاد.

ما حول القاموس

قاموس يسمى أيضا المعجم جمعه معاجم و القاموس جمعه قواميس هو كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا معيناً، مقرونة بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها. ويطلق على المعاجم اسم قاموس في بعض الأحيان، بل وإن من بين أشهر المعاجم العربية ما سمي قاموساً مثل القاموس المحيط لمؤلفه الفيروزآبادي. إلا أن لفظ قاموس وفي الوقت الحاضر يطلق على تلك الكتب التي توفر ترجمة كلمة من لغة إلى أخرى والتي تعتبر معاجم متعددة اللغة⁶. و القاموس مشتق من كلمة اليونانية وهي (أوقيانوس/Okeanus) بمعنى "المحيط"⁷. من ذلك المعنى تكون واضحاً لنا أنّ القاموس كتاب يحتوي كل مفردات اللغة التي نعرفها والتي لا نعرفها، انه مستودع كبير كالمخزن التي نحفظ فيها ما نحب. و القاموس ليس بخيلاً، انه كريم كالبحر،

⁶<http://ar.wikipedia.org/wiki/قاموس>, diakses pada hari kamis 24 januari 2013 pukul 19.00

⁷<http://wikipedia.com//kamus>, diakses pada hari kamis 24 januari 2013 pukul 19.00

وعميق كالبحر، ومليء بالأشياء الحلوة كالبحر. لان القاموس يعني أعماق البحر⁸. و من هذا القاموس يحتوى مفردات اللغة التي غير محدودة عددها.

تتنوع المعاجم بتنوع أهدافها ومناهجها ومن حيث مادتها بحسب العموم والخصوص. وفيما يلي ذكر لأهم أنواع المعاجم: المعاجم بحسب الهدف، والمعاجم بحسب المنهج، والمعاجم المتخصصة، و المعاجم بحسب وحدة اللغة وتعددتها، وقواميس الالكترونية.

قد ذكر في البيان السابق أن القاموس أو المعجم ينقسم إلى أقسام، فطبعا طرق استعماله مختلفة أيضا. ولكن نعرف أن القاموس أو المعجم هو ديوان لمفردات اللغة واستخدم المستخدمون القاموس لبحث عن معانى الكلمات الجديدة التي لم يعرفوا معناها. و القاموس بنسبة إلى اللغة تنقسم إلى قسمين وأولهما القاموس أحادي اللغة وهو القاموس الذي تكتب فيه المفردات ومعانيها في نفس اللغة مثل المنجد في اللغة والأعلام (اللغة العربية إلى العربية). و ثانيهما هو القاموس ثنائي اللغة وهو القاموس الذي تكتب فيه المفردات ومعانيها في اللغتين مثل المنور (اللغة العربية الى اللغة الاندونيسيا) و الكلاي (اللغة الاندونيسيا الى اللغة العربية) وغير ذلك.

⁸<http://bilalabdulhadi.maktoobblog.com>, diakses pada hari kamis 24 januari 2013 pukul 19.00

و بالتالى البيان عن التراكيب العربية، بحيث التراكيب هو جمع من التركيب أي قول مألوف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت فائدة تامة أو ناقصة. و التراكيب العربية ستّة أنواع : إسنادي و إضافي و بياني و عطفی و مزجي و عددي.⁹ التركيب الإسنادي هو ما تألف من مسند و مسند إليه. و المسند إليه هو الفاعل و نائبه و المبتدأ و اسم الفعل الناقص و اسم الأحرف التي تعمل عمل "ليس" و اسم (إنّ) و أخواتها و اسم (لا) النافية للجنس. و التركيب الإضافي هو ما تركّب من مضاف و مضاف إليه. و التركيب البياني هو كلّ كلمتين كانت ثانيتينهما موضحة معنى الأولى، وهو ثلاثة أقسام :

- التركيب الوصفي : ما تألف من الصفة و الموصوف :
 - التركيب التوكيدي : ما تألف من المؤكد و المؤكد ؛
 - التركيب البدلي : ما تألف من البدل و المبدل منه.
- و التركيب العطفی هو ما تألف من المعطوف و المعطوف عليه، بتوسط حرف. و التركيب المجزى قليل أو نادر الاستعمال، و قد يتكون من الفعل و الاسم. مثل حضرموت¹⁰. و الأخير هو التركيب العددي وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدر.¹¹

⁹ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، 2007)، ص. 10

¹⁰ مقصودين. دروس في النحو. (يوغياكارتا: 2009) ص. 1-5

¹¹ نفس المرجع. جامع الدروس العربية... ص. 10

تعليم اللغة العربية وأهدافه

و أخير البيان هو البيان عن تعليم اللغة العربية، حيث معنى التعليم لغة هو أنّ كلمة التعليم مأخوذة من العلم معناه عرف و تيقين.¹² ومعنى اصطلاحاً من التعليم ليس غريباً في العالم التربوي. إنّ التعليم هو عامل من عوامل التربية و ينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن و صكّ حوافظ النشئ بمسائل الفنون و العلوم. و عوامله ثلاث : هي المعلّم و المتعلّم و المعلومات.¹³ و أتى مليس بتعريفه أن التعليم هو عملية التفاعل بين المدرس و التلاميذ من المذمومة إلى المحمودة.¹⁴ و قال أحمد محتدي أنّ التعليم هو نقل العلوم من العالم (المدرس) إلى غيره (التلاميذ) بطريق عملية التعليم.¹⁵ ثمّ جاء ناسوتيون بمعنى اخر يعني أن التعليم هو تعليم، و جاء بالرموز تفصيلاً و هي :

1. التعليم هو اعطاء العلوم إلى التلاميذ
2. التعليم هو القاء الثقافة و الحضارة إلى التلاميذ
3. التعليم هو التنظيم التدبير بأحوال التلاميذ حتى تجرى عملية التعليم.¹⁶

¹² .آب لويس معلومه البوعي، المنجد في اللغة والأعلام، الطبع الكانولكية، 1973 ص. 818

¹³ . محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم الجزء الأول C (فونوروغو: دار السلام)، ص. 3

¹⁴ E. Mulyasa, *Kurikulum berbasis Kopetensi; Konsep, karakteristik, Implementasi, dan inovasi*, (Bandung: PT. remaja Rosda Karya, 2003), hlm.100.

¹⁵ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode metodenya*, (Yogyakarta:Teras 2009), hlm. 5.

¹⁶ Sebagaimana dikutip oleh Basyiruddin Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm.19.

و أما معنى اللغة هي هي التعبير العرفي.¹⁷ و اللغة العربية هي كلّ ألفاظ يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹⁸ و أما تعليم اللغة العربية هو نقل العلوم اللغة العربية من مدرّس اللغة العربية إلى التلاميذ ليفهموا اللغة العربية وبتولها و يتطورها.

بنسبة إلى أهداف تعليم اللغة ينبغي على الأستاذ أن يقوم أهداف تعليم اللغة لغير الناطقين بها قبل أن يلقي تعليم اللغة العربية للمتعلمين بها، لأن أهداف تعليم اللغة يقوم به المعلم أو المؤسسة التعليمية و لأجل أن نسهل غاية تعليم اللغة العربية (يمكن ان يخلص أهداف) الناطقين بلغات أخرى ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1) أن يمارس التلميذ اللغة العربية بالطريقة التي يمارسون بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. و في ضوء المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي:

أ- تنمية قدرة التلميذ على فهم اللغة العربية عند ما سمعه إليها.

ب- تنمية قدرة التلميذ على النطق الصحيح اللغة و التحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

ج- تنمية قدرة التلميذ على قراءة الكتابة العربية.

د- تنمية قدرة التلميذ على الكتابة باللغة العربية.

¹⁷Soeparno, *Dasar-dasar Linguistik Umum*, (Yogyakarta: PT. Tiara Wacana, 2002), hlm. 30.

¹⁸. مصطفى الغلايبي, *جامع الدروس العربية*...، ص. 70

(2) أن يعرف التلميذ خصائص اللغة العربية و ما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفردات و ترتيب و مفاهيم.

(3) أن يعرف التلميذ على الثقافة العربية و أن يعلم خصائص الانسان العربي و البيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يتعامل معه.¹⁹

من تلك الأهداف، حيث طرق تعليم اللغة العربية مختلفة أيضا. الطرق التعليمية هي وسائل لتنظيم المجال الخارجى الذى يحيط بالمتعلم كى يبسط و يغير من سلوك التلاميذ، إذا فهمنا من السلوك معناه الواسع الذى يشمل المعرفة و الوجدان و الأداء. إستعمل الأستاذ بعض الطرق التعليمية ليكون نجاحا في عملية التعليم. و أما خطوات من طرق التعليم فهناك مختلف بين معلوم اخر لأن كل الأستاذ له غرض غير متساوي مع اخر. و إن أهمية الطريقة تتركز في كيفية إستغلال محتوى المادة بشكل ممكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذى نرى إليه في دراسة مادة.

و الطرق التى يستلزم استعمالها المدرس هي: طريقة القواعد و الترجمة، و الطريقة التحاورية، و الطريقة المباشرة، و الطريقة المحاضرة.²⁰

¹⁹ .رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهى و اساليبه، (الاسيسوكور، 1989)، ص. 12.

²⁰ محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم الجزء الأول C ص. 23-24.

ب. البحث

استعمال قاموس اللغة العربية و فوائده في فهم معاني التركييب اللغوية

1. استعمال قاموس اللغة العربية بين التلاميذ معهد الايمان

الاسلامى العصرى في تعليم اللغة العربية من الناحية العملية.

استعمال قاموس اللغة العربية في معهد الايمان الاسلامى

العصرى، سيبحث الكاتب في حالتين و هما استعمال قاموس اللغة

العربية في تعليم اللغة العربية الفصلية المطابقة بمنهج الدراسى

واستعمال قاموس اللغة العربية في تعلّم اللغة اليومية خارج الفصل.

2. استعمال قاموس اللغة العربية في عمليّة تعليم اللغة العربية

الفصلية من الناحية العملية

في هذا البحث قد جمع الكاتب البيانات في شكل المقابلة مع

بعض التلاميذ معهد الايمان الاسلامى العصرى. في هذا الحال أدّى

الكاتب المقابلة مع مولانا فرابو دارو وهو تلميذ الفصل الأول كلية

المعلمين الاسلامية، و ذكر أنّه نادرا في استعمال قاموس اللغة العربية في

تعليم اللغة العربية . و كثير من الأحيان يسأل مباشرة الى المدرّس اذا

وجده الكلمة الصعبة أو التي لم يعرف معناها ثمّ كتبه معنى الكلمة في

الكرّاسة الخاصة. و يتسبّب ذلك لم يكن كثير من الدروس باللغة

العربية في هذا الفصل، و هو لم يملك قاموس اللغة العربية، اذا أراد

استعماله سوف يستعير إلى زميله.²¹

مولانا فرابو دارو (تلميذ الفصل الأول بمعهد الايمان الاسلامى العصرى). المقابلة الشخصية في يوم الخميس التاريخ 11 من شهر²¹ أبريل 2013

من البيان السابق، عرف الكاتب أنّ طلاب الفصل الأوّل لم يستحقّ قاموس اللغة العربية كلّهم، و أكثرهم لم يعرفوا عن كيفية استعمال قاموس اللغة العربية أو لم يتقن في استعماله. و ذكر أيضا ايكو فراهانتو مدرّس اللغة العربية للفصل الأوّل، أنه يقول " ... أنّ مادّة درس اللغة العربية هي فقط مادّة أسسيّة للمبتدئين، حيث المادّة التي ألّقاها المدرّس فقط حول التعارف، المفردات والأنشطة اليومية من كتاب دورس اللغة و لم يدرس التلاميذ درس النحو و الصرف المفصّل..."²² من هنا دليل أنّ طلاب الفصل الأوّل لم يفهموا عن استعمال قاموس اللغة العربية خاصّة في تعيين أصل الكلمة و تغييرها.

هناك أيضا بعض التلاميذ كلية المعلمين و المعلّمات الاسلاميّة بمعهد الايمان الاسلامي العصري الذي نادر في استعمال قاموس اللغة العربية خلال تعليم اللغة العربية الفصلية. وهو كثير من الأحيان يسأل مباشرة إلى زميله أو إلى المدرس خلال تعليم اللغة العربية. كما ذكر أليف ألفيا تلميذ الفصل الثاني و سلويّة نور علي تلميذة الفصل الثالث كليّة المعلمين و المعلّمات الاسلاميّة بمعهد الايمان الاسلامي العصري. هما ذكران في نفس الشئ أنّهما نادران في استعمال قاموس اللغة العربية خلال تعليم اللغة العربية الفصلية خاصّة في درس النحو و الصرف. كثير من الأحيان يسألان مباشرة إلى زميلهما و اذا لم يعرف الزميل معاني

²² ايكو فراهانتو (مدرّس اللغة العربية للفصل الاول بمعهد الايمان الاسلامي العصري)، المقابلة الشخصية في يوم الثلاثاء التاريخ 9 من شهر ابريل 2013

الكلمة فبقما السؤال إلى مدرس المادة. لكنّ بجانب توجيه السؤال إلى زميل أو مدرس، يفتحان القاموس لتحقيق إجابة زميل أو مدرس لكي يعرفا شكل الكتابة تلك الكلمة و هذا الحال خصّ في بحث الكلمة من اللغة الايدونيسيا إلى اللغة العربية.²³

من بيان بعض التلاميذ بمعهد الايمان الاسلامى العصرى نأخذ استنباطا، انّ كمّن تلاميذ يحبّون توجيه السؤال مباشرة إلى المدرّس أثناء تعليم اللغة العربية الفصلية دون استعمال قاموس اللغة العربية. ربّما هذا هو سبب لأنّهم لا يحملون قاموس اللغة العربية حين يتعلّمون في الفصل. بنسبة إلى بيان بعض التلاميذ السابق، أنّهم يستعملون قاموس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية الفصلية بمادّة خاصّة وهي : الأنشاء و التمرينات.

جرى تعليم الإنشاء العربي في الفصل الخامس حوالى أربعين دقيقة، في بداية التعليم عيّّن المدرّس موضوعا جديدا ليكون عنوانا في كتابة الإنشاء العربي. ثمّ كتب المدرّس عناصر مناسب بالموضوع لسهولة التلاميذ في الكتابة، و بعد ذلك بدأ التلاميذ كتابة الأنشاء العربي باستخدام القاموس. و أكثرهم يستخدمون قاموس " الكلاسي " (اللغة

²³ أليف ألفيان و سلوّة نور على (تلميذ الفصل الثانى و تلميذة الفصل الثالث بمعهد الايمان الاسلامى

العصرى)، المقابلة الشخصية في يوم الخميس التاريخ 11 من شهر ابريل 2013

الاندونيسيا إلى اللغة العربية). بنسبة إلى التلميذ الذى لا يحمل القاموس أعطى المدرّس عقابا له بقيام أمام الفصل.²⁴

أما تعليم مادّة التمرينات في الفصل الثانى فقط تدريب التلاميذ على إجابة الأسئلة الموجودة في كتاب التمرينات. و دور المدرّس في هذا التعليم كمساعد التلاميذ اذا وجدوا الصعوبة في العمل. في هذا التعليم استخدم التلاميذ قاموس اللغة العربية لفهم الأسئلة الموجودة في الكتاب. بحيث كثير من التلاميذ يستعملون قاموس "محمود يونس" و بعضهم يستعملون أيضا قاموس "المنور" لأنّ الأسئلة باللغة العربية.²⁵

من تلك الملاحظتين أخذ الكاتب استنباطا:

أ- في مادّة الانشاء، كثير من التلاميذ استعمال قاموس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية الفصلية لأنّ يجب على التلاميذ استعماله ليساعده في كتابة الإنشاء العربي. بنسبة إلى هذا التعليم، استعمال التلاميذ قاموس "الكلاي" لأنّ يطلب من التلاميذ كتابة الإنشاء باللغة العربية و غير أنّ التلاميذ لم يعلمو كثيرا عن المفردات العربية.

ب- كذلك في تعليم التمرينات، كثير من التلاميذ استعمال قاموس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية الفصلية ليساعدهم في فهم الأسئلة الموجودة في كتاب التمرينات.

²⁴ الملاحظة الفصلية، في يوم الأحد التاريخ 14 من شهر أبريل 2013

²⁵ الملاحظة الفصلية، في يوم الأحد التاريخ 14 من شهر أبريل 2013

من البيانات التي جمعها الكاتب إمّا بطريقة المقابلة و الملاحظة، ذكرت البيانات أنّ التلاميذ لم يفعل كثيرا في استعمال قاموس اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية الفصلية، رغم أنّ بعض التلاميذ يحملون قاموس اللغة العربية. و استعمال قاموس اللغة العربية فقط في مادة خاصّة.

3. استعمال قاموس اللغة العربية في تعلّم اللغة اليومية خارج الفصل من الناحية العملية.

تعلّم اللغة اليومية خارج الفصل بمعهد الايمان الاسلامي العصري في شكلين و هما تعلّم جمعيّ و فرديّ.²⁶

أ. تعلّم اللغة العربية جمعياً

هو التعلّم الذي أدّاه التلاميذ بالجماعة في وقت و مكان واحد تحت الاشراف قسم اللغة رعاية الطلبة بمعهد الايمان الاسلامي العصري. و هذا التعلّم تشمل على هذين نشاطين : المحادثة الأصبوعية و الدورات اللغوية.

و استعمال قاموس اللغة العربية في هذا النشاط لم يفعلوه التلاميذ، بحيث فقط حصل التلاميذ المفردات اليومية الجديدة من المدرّس، ثمّ كتابتها على كراساتهم.²⁷

²⁶ أحمد روسنادي (قسم اللغة رعاية الطلبة بمعهد الايمان الاسلامي العصري). المقابلة الشخصية في يوم

الاثنين التاريخ 8 من شهر أبريل 2013

²⁷ الملاحظة الفصلية، في يوم الأربعاء التاريخ 17 من شهر أبريل 2013

ب. تعلّم اللغة العربية فرديًا

التعلّم الفردي أو يسمّى أيضا التعلّم المستقل هو التعلّم الذي أدّاه التلاميذ بالفرد أو بنفسهم. ولاحظ الكاتب أعمال يومية التلاميذ بمعهد الايمان الاسلامى العصرى خاصة في استعمال قاموس اللغة العربية في تعلّم التلاميذ فرديًا. أكثر التلاميذ يستغرقون الوقت للتعلّم الفردي هو بعد العشاء يعني في الساعة الثامنة ليلًا حتى الساعة العاشرة. في هذا النشاط حمل التلاميذ الكتب المدرسية و الكرسات و قاموس اللغة العربية كمراجع في فهم الدروس التي يتعلّمها التلاميذ لأنّ الدروس الذي يتعلمها التلاميذ من الفصل الثاني و أعلاه أكثرها باللغة العربية خاصة الدروس عن دراسة اسلامية. في هذا النشاط بعض التلاميذ يقرؤون الدرس و بعضهم يحفظونه و يعملون الواجبات من المدرس عند التعلّم في الفصل. و استعمال التلاميذ قاموس اللغة العربية لفهم الدروس و عمل الواجبات من حيث اذا وجد الكلمات الصعبة فبحثها في القاموس.²⁸

من البيانات التي قد جمعها الكاتب إمّا بطريقة المقابلة و الملاحظة، ذكرت البيانات أنّ التلاميذ يفعل كثيرا في استعمال قاموس اللغة العربية أثناء التعلّم اللغة العربية خارج الفصل. قدرة التلاميذ على استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معاني التراكيب اللغوية.

²⁸ الملاحظة الميدانية، في يوم الأربعاء التاريخ 17 من شهر ابريل 2013

قدرة التلاميذ معهد الايمان الاسلامى العصرى في استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب اللغوية متفرقة، بحيث لكل تلميذ له طريقة ختلفة بين تلميذ اخر و كذلك قدرته في استعمال قاموس اللغة العربية التراكيب اللغوية مختلف ايضا بحسب قدرتهم على تعيين أصل الكلمات. كما ذكر بعض التلاميذ معهد الايمان الاسلامى العصرى الأتي:

ذكرت انيسا نور فراتيوي تلميذة الفصل الأول معهد الايمان الاسلامى العصرى أنها قادرة على استعمال قاموس اللغة العربية خاصة القواميس التي تتركب من اللغة الاندونيسيا إلى اللغة العربية و قالت أيضا أن أسهل استعمال قاموس اللغة العربية هو قاموس ثنائي اللغة التي تتركب من اللغة الاندونيسيا إلى اللغة العربية وفقا من رأيها، بحث الكلمات اللغة الاندونيسيا أسهل من بحث الكلمات اللغة العربية لأن تعيين أصل الكلمة في اللغة الاندونيسيا أسهل من تعيين أصل الكلمة في اللغة العربية.²⁹

كيف بنسبة التلاميذ الأخر من فصل أعلاه مثل الفصل الثالث و الرابع و الثالث التجريبي و الخامس؟ في هذا الحال أكثرهم يقدرون في استعمال قاموس اللغة العربية خاصة قاموس لبحث الكلمات غير العربية، بنسبة قاموس لبحث الكلمات العربية هم قادرين استعماله في كلمات خاصة. كما قد ذكر محمد يوسف تلميذ الفصل الثالث العادى كلية المعلمين و المعلمات بمعهد الايمان الاسلامى العصرى، أن بحث الكلمات غير العربية في القاموس هو أمر سهل له، بنسبة بحث

²⁹ أنيسا نور فراتيوي (تلميذة الفصل الأول كلية المعلمين و المعلمات الاسلامية بمعهد الايمان الاسلامى العصرى)، المقابلة الشخصية في يوم الخميس التاريخ 11 من شهر ابريل 2013

الكلمات العربية الأجنبية عنده فهو صعوبة له في بحثها.³⁰ و ذكر أيضا جوكو فوروانطو تلميذ الفصل الثالث التجريبي كلية المعلمين و المعلمات بمعهد الايمان الاسلامى العصرى، أنّ بحث الأفعال لكلمة العربية هو اسهل من بحث الاسماء لكلمة العربية خاصة عن الكلمات العلمية الموجودة في الكتب العربية و أمّا الكلمة من اسم مشتق أو ما كان مأخوذا من الفعل يقدر على بحثها.³¹

ظهرت الظاهرة أنّ القدرة على تعيين أصل الكلمات العربية تكون أثرا في قدرة استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب اللغوية، لأنّ هناك أمر متسوي في طرق استعمال قاموس اللغة العربية وهو في عبارة " اذا كانت الكلمة مزيدة فردّها إلى أصلها" رغما أنّ كلّ قواميس اللغة العربية المستعملة في معهد الايمان الاسلامى العصرى لها دلالة الاستعمال المنفرقة بالنسبة إلى البيانات التي قد جمعها الكاتب أنّ قدرة التلاميذ معهد الايمان الاسلامى العصرى في استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب اللغوية خاصة في بحث المعانى الاندونيسي لكلمة عربية لم تحصل إلى قدرة تامّة بوجود المشاكل التالية:

1. تغيير الكلمات في اللغة العربية هو أمر جديد لتلاميذ الفصل الأول

و الثاني

2. لم يقدر بعض التلاميذ في تعيين أصل الكلمة
3. اللغة العربية هي لغة اشتقاقية
4. لم يفهم بعض الملاميذ عن تصريف الكلمات

³⁰ محمد يوسف (تلميذ الفصل الثالث كلية المعلمين و المعلمات الاسلامية بمعهد الايمان الاسلامى العصرى)، المقابلة الشخصية في يوم الخميس التاريخ 11 أبريل 2013
جوكو فوروانطو (تلميذ الفصل الثالث التجريبي كلية المعلمين و المعلمات الاسلامية بمعهد الايمان الاسلامى العصرى)، المقابلة الشخصية في يوم السبت التاريخ 13 أبريل 2013

فوائد استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب اللغوية من الناحية العملية.

بعد عرفنا عن استعمال قاموس اللغة العربية و قدرة التلاميذ في استعماله في تعليم اللغة العربية بمعهد الايمان الاسلامى العصرى، سنعرف أيضا فوائد منه في فهم معانى التراكيب اللغوية وفقا عند آراء المستخدمين القاموس. منها ذكرت أنيسا حسدانى تلميذة الفصل الرابع بمعهد الايمان الاسلامى العصرى " أنّ استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب بجانب زيادة المفردات وهو يزيد معرفتها عن احوال الكلمات و موقعها في الجملة و زوائد حرفها و اصل الكلمة خلال بحثها في قاموس اللغة العربية".³² و ذكرت أيضا نور خاتمة تلميذة الفصل الثالث التجريبي بمعهد الايمان الاسلامى العصرى " أنّ استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب بجانب زيادة المفردات الجديدة وهو يزيد معرفتها عن أصل الكلمة و تصريفها في التراكيب العربية".³³ و بعضهم يقولون كما ذكرنا أنيسا حسدانى و أنيسا نور خاتمة.

و أمّا ذكر مولانا فرابو دارو تلميذ الفصل الأول بمعهد الايمان الاسلامى العصرى " أنّ استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب فقط زيادة المعرفة عن معانى الكلمات و زيادة المفردات الجديدة". و ذكر ايضا صاحبه في فصل واحد أنيسا نور فراتيوى أنّ

³² أنيسا حسدانى (تلميذة الفصل الرابع بمعهد الايمان الاسلامى العصرى)، المقابلة الشخصية في يوم السبت التاريخي 13 من شهر ابريل 2013
أنيسا نور خاتمة (تلميذة الفصل الثالث التجريبي بمعهد الايمان الاسلامى العصرى) المقابلة الشخصية في يوم السبت التاريخي 13 من شهر ابريل 2013

استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معاني التراكيب زيادة المعرفة عن معاني الكلمات وزيادة المفردات الجديدة وتعرف قليلا عن أصل الكلمة خلال بحثها في قاموس اللغة العربية".³⁴

كانت فوائد استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معاني التراكيب التي حصلوها التلاميذ معهد الايمان الاسلامي العصري متفرقة بحسب مدارق التلاميذ على استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معاني التراكيب اللغوية. من البيان السابق أنّ تلميذ الفصل الأول لم يحصلوا كما حصلوا اخوانهم الكبراء، غير أنهم لم يتعلموا قواعد النحو و الصرف في فصولهم، لا كنّ بعضهم يعلمون أصل الكلمة فقط من استعمال قاموس اللغة العربية.

و لمعرفة فوائد قاموس اللغة العربية في فهم معاني التراكيب اللغوية، لاحظ الكاتب التدريب على فتح قاموس اللغة العربية، و كان التدريب في المسجد حيث اجتمع كلّ تلميذ في المسجد في الساعة الثانية نهارا بحمل قاموس اللغة العربية إمّا قاموس لبحث عن معاني الكلمات العربية أم الإندونيسية. في هذا التدريب طلب المدرّس على التلاميذ أن يبحثوا عن معاني الكلمات المكتوبة في السبورة وكذلك أن يضعواها في الجملة بعد بحث عن معانيها. و تلك الكلمات هي : يَنْصُرُ، و شَاطِئٌ و بَحْرٌ، و جُسْرٌ، و الالكترونية، و مَلِيُونٌ. و ابتداء التلاميذ في بحث عن

³⁴ مولانا فرابو دارو (تلميذ الفصل الأول بمعهد الايمان الاسلامي العصري) و أنيسا نور فراتيوي (تلميذ الفصل الأول بمعهد الايمان الاسلامي العصري) المقابلة الشخصية في يوم الخميس التاريخ 11 من شهر أبريل 2013

معانى الكلمات أولاً، حيث شعر بعض التلاميذ بسهولة و بعضهم يشعرون بصعوبة بحسب قدرتهم على تعيين أصول الكلمات. لمن وجد معنى الكلمة سوف يعرف عن أصل الكلمة وزيادتها مثل كلمة "يَنْصُرُ" فأصل الكلمة هو "نَصَرَ" وزيادتها هي ياء الضمير فصار "يَنْصُرُ". وإذا وجد التلاميذ عن معانى الكلمات فبعد ذلك وضعواها في الجملة لمعرفة موقع الكلمات حيث لا يقدر التلاميذ على وضع الكلمات إذا لم يجدوا معانى الكلمات.³⁵

ولاحظ الكاتب طريقة وضع الكلمات المعينة بين التلاميذ في الجملة حيث رتب التلاميذ الكلمات الاندونيسية بوضع معنى الكلمة التي وجدوا في قاموس اللغة العربية في التركيب الاندونيسي فبعد ذلك ترجمتها إلى اللغة العربية. ومثال ذلك، كما فعلت أنيسا حسدى لكلمة "جُسْرٌ". وجدت أنيسا حسدى معنى تلك الكلمة وهو jembatan ثم وضعت كلمة jembatan في التركيب الاندونيسي فهو itu jembatan panjang ثم ترجمها إلى اللغة العربية فصار "الجُسْرُ طَوِيلٌ". بنسبة إلى معنى الكلمة، فهي تدلّ على اسم و إذا وضعتها في أول الجملة فموقعها مبتدأ.³⁶ و من هنا استعمال قاموس اللغة العربية في فهم معانى التراكيب العربية من غير مباشرة يساعد بعض التلاميذ في فهم علم

³⁵ الملاحظة الفصلية، في يوم الأربعاء التاريخ 17 من شهر أبريل 2013

³⁶ المكان نفسه.

النحو و الصرف خاصة لمن قد تعلّمه النحو و الصرف لأنّ الفهم و استعمال الكلمات في التراكيب العربية لا يمكن اطلاقه من ذلك العلم.

ج. الخلاصة

أنّ استعمال قاموس اللغة العربية بين التلاميذ بمعهد الايمان الاسلامى العصرى في تعليم اللغة العربية أكثر استعمالا في تعلّم اللغة العربية يوميًا خارج الفصل بنسبة إلى تعليم اللغة العربية الفصلي أكثرهم يعتمدون إلى دور المدرّس في فصولهم. و استعمال قاموس اللغة العربية لبحث عن معانى الكلمات إمّا لكلمة اندونيسية أو عربية في النصوص العربية أو في التراكيب العربية بين التلاميذ، أنهم قادرون على بحث عن معانى الكلمات العربية لكلمة اندونيسية و إمّا لبحث معانى الكلمات الاندونيسية لكلمة عربية لبعض التلاميذ في معهد الايمان الاسلامى العصرى قادرون عليه و بعضهم لم يقدر و بحسب قدرتهم على تعيين أصول الكلمات في التراكيب العربية.

من بيان السابق، أنّ فوائد استعمال قاموس اللغة العربية إمّا مباشرة أو غير مباشرة في فهم معانى التراكيب اللغوية في تعليم اللغة العربية هي فوائد استعمال قاموس اللغة العربية مباشرة: زيادة معرفة التلاميذ على معانى الكلمات في النصوص العربية: زيادة معرفة التلاميذ على المفردات الجديدة بصيغ جديدة. فوائد استعمال قاموس اللغة العربية من غير مباشرة هي زيادة معرفة التلاميذ على أصول الكلمات

العربية وزوائدها؛ زيادة معرفة التلاميذ على تصريف الكلمات العربية أو تغييرها؛ زيادة معرفة التلاميذ على أحوال الكلمات العربية و موقعها في الجملة.

المراجع

المراجع العربية

استيانيسيح، راتنا ارلين. ترجمة الأمثال الموجودة في قاموس المنجد:

دراسة الترجومية بالمدخل الثقافي. يوكياكارتا: كلية الأدب الجامعة

الاسلامية الحكومية سونان كالي جاكا. 2008

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر، 2007

عبد المجيد، الدكتور عبد العزيز، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق

تدريسها، مصر: الطبعة الثالثة، دار المعارف، 1961

ليلي، ايماس كوسنياتي ، البحث الجمعي عن فوائد الزوائد للأفعال في

السورة الفتح، مالانج : 2007

مقصودين. دروس في النحو. يوكياكارتا: 2009

يونس، محمود و محمد قاسم يكر، التربية و التعليم الجزء الأول C

.فونوروغو: دار السلام. دون السنة.

طعيمة، رشدى أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهى و اساليبه،

(الاسيسوكو، 1989)

المراجع الاندونيسية

- Anshor, Ahmad Muhtadi. *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode metodenya*. Yogyakarta: Teras. 2009.
- Fitriastuti, Ike. *Pengembangan Aplikasi Kamus Kimia Berbahasa Indonesia Sebagai Sumber Belajar Mandiri Untuk Peserta Didik SMA/MA*. Yogyakarta: Fakultas Sains dan Teknologi UIN sunan Kalijaga. 2011.
- Mulyasa, E. *Kurikulum berbasis Kopetensi; Konsep, karakteristik, Implementasi, dan inovasi*. Bandung: PT. remaja Rosda Karya. 2003.
- Samsuri. *Analisa Bahasa (Memahami Bahasa Secara Ilmiah)*. Jakarta: Erlangga. 1982.
- Soeparno. *Dasar-dasar Linguistik Umum*. Yogyakarta: PT Tiara Wacana. 2002.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan; Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2008.
- Thohir, Irwanti. *Penggunaan Kamus Bahasa Arab dikalangan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*. Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan. 2011.
- Usman, Basyiruddin. *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*. Jakarta: Ciputat Pers. 2002.

